منها من الشروسوسة كذا قيل والحق انه عام قال لقائل لم لهما فجوبها
وتقدما اه ووجه عدم المناسبة انه فيه بما يجري هذا لا يناسب
كونه مصدرا وعمه مع انه خاص بالخير والاما الاية فالمراد من الانعام فيها
التعليم وفيه براعة استهلال وذلك ان الخليل الهمه ذلك الفن بسبب ان
سنة كان يقرأ عليه فلما اراد الاستقلال عين عليه تراقد فسأل الله
علما لا يوقف سنن لهمه هذا العلم علة وسماه بلسمها قيل ان الخليل
لما اراد استخراج اركان العروض اخذ خادية فكان يدخل فيها ماء ويذكر
ركنا ويضع به صوته ثم ليسمع صداه فظن اهله جنونه فلما استحكم المباد
وعرضها على الفضلا اتبلع اعليه للاستفادة عنه فلما رواه مقدما على
اتر الله شكرا لله على سلامة عقله وغزارة فضله وفي الزهر ان ملكت
قد تواترت الروايات بان ابا الاسود وضع النحوية وتحليل العروض قلت
لا ننكر ذلك لكن نقول ان هذين العلمين كما كانا قد جاءا واتت عليهما
الايام وقلما في ايدي الناس ثم جددهما هذا ان الامام من الدليل
على ان العروض كان مقارنا قديما قول الوليد بن المغيرة منكرا لقول
من قال ان القرآن شعر لقد عرضته على فن الشعر هزجه ورجزه فلم اره يشبه
شيأ من ذلك اه وفي البدر الدماميني روى الاخفش عن حسن بن زيد
سألت الخليل هل للعروض اصل قال نعم مررت بالمدينة حاجا فرأيت
شيخا يعلم غلمانا يقول له قل نعم لا نعم لا لا لم لا نعم لا لا فقلت له ما تقول للصبي
فقال له هو علم يتواصلون به عن سلفهم يسمونه التقطيع فقلت لهم
فيه نعم فرجعت بعد الحج الى المدينة فاحكمتها فجرى الخليل في تجويده على
ما سمع من الشيخ فان ونن نعم لا تفعلن ونعم لا لا تفاعيلن وفي الدماميني ان
الخليل اخذ رسم العروض من اصحاب بن علي ومن اصحاب علي ابن الحنفية
قوله والذكر هو لغة نعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث منع على الشاكر
او غيره وهو بالبال الشاكر بالحامد بمعنى الحمد عرفا وعرفا هو صرف العبد جميع
ما انعم الله به عليه الى ما خلق لاجله وفي بذ قاسم على التحفة عن الدولتي لا تسلم
ان من صرف الجميع فيما خلق لاجله في وقت من الاوقات يكون شاكرا
في ذلك الوقت بل هو شاكر في ذلك الوقت وان لم يكن شاكرا في وقت اخر لتيسر شكرا
في ذلك الوقت بل هو شاكر في ذلك الوقت وان لم يكن شاكرا في وقت اخر لان عموم
الاوقات لا يعتبر

قوله وشبه شكر ذي اصطلاح اي ذي معنى اصطلاحي وقوله لغيره وهو الشكر اللغوي والحق اللغوي والعرفي نسبة بين
الشكر بين الثلاثة العموم والخصوص المطلق وقوله والشكر هو اسم الاشارة للشكر الاصطلاحي وهو اللغوي والمراد
بالضد الخالق لا الاصطلاحي وقوله تساوق اي تدارف وقوله وفي غير ذا وهو الحمد اللغوي بالنسبة للعرفي لان الحمد واللغوي من
الشكر الوجهي اي العموم والخصوص الوجهي فهذه النسب الست رجعت لاثنين لان غاية اي لغير ذا العموم

الاوقات لا يعتبر في التوبي والسيدي على الاجهوري في نظم النسب بين معنى
الشكر والحمد ونسبة شكر ذي اصطلاح لغيره والعموم والخصوص الوجهي فانه تحمد على الاطلاق والشكر ضده
فنسبته للحمد عرفا تساوق وفي غير ذا الوجهي فانهم تحمد اوقوله الانعام ربطه
بالشكر طلبا للاستزادة كما ربط الالهام بالحمد مبادرة للبراعة وشرح خليل
افندي على عكس هذه النسخة ووجهها اعطا الاكثر للاكثر والاقل للاقل
وفي العربي المراد بالانعام الاعطا لان الشكور عليه لابد ان يكون اختياريا ولا يكون
الانعام كذلك الابهذا المعنى لانعبي المنعم به وفيه ان المراد بالاختياري ما لم يحصل
قهرا ولا شك ان المنعم به اختياري بهذا المعنى وبهذا ليدخل الشكر على صفات
الله وذاته كما يدخل الحمد عليها بذلك قوله والصلاة عدل عن المصدر لاسم
فيهما لاستعمال الاول في غير المعنى المراد كما في وتصلية جحيم ولان الكلمة في الثاني كذا
في الرظاهرهم ان اسم المصدر في الاول لم يستعمل في غير المعنى المراد وليس كذلك
بل استعمل في كنيسة اليهود كما في المصباح ولعل منه لهدمت صوامع الاية كما استعمل
الصوم في حزء النهام ولذا قيل الترك الصوم والصلاة جميعا ان في الصوم
والصلاة فسادا ونعم فهم المعنى المصدري اكثر فلذا اناط الحكم به وبعضهم اجرى
بالمصدر الكلا على ان المقام يتطلع عرف الابهام كقول السيتي في اخر قصيدة النعل
الشريف سلاما يضاهي للذي عرفوكم وتصلية حيات كذلك تبده وتقيد
المقدس بان الابهام مجتنب في حق الله ورسوله كما صرح بذلك غير واحد وفي هذه
المادة بخصوصها قوله على سيدنا متعلق بمحذوف خبر عنهما اي كائنان او يجعل
الكلام من قبيل التنازع كما في العربي وفيه انه لا يتأتى الا اذا جعل الجار والمجرور فيهما
المبتدا من الخبر ويحتاج لتقديره واما رد الشمني عليه بانه لا يكون في المصادر ولا في اسمائها
لجمودها فمردود بانه جرى على طريقة ضعيفة مردوده بل الحق جريانه فيها بما
والمراد بقولهم لا يكون التنازع الا في فعلين متصرفين اي اواسمين يشبهان الشبه
في العمل لا في التصرف بدليل تمثيلهم باسم الفعل والمصدر كما في الصبان على الاشموني
وفي الله وتضمن الصلاة معنى العطف عديت بعلى والاظهر تعديها باللام وفيه انه
لا يلزم من تضمنها معنى العطف ان تتعدى تعديته مع انه لا يظهر الا اذا جعل الجار والمجرور
متعلقين بمحذوف تقديره واصل سيد سيود لكسرة ما استثقلت الكسرة على الواو فحذفت
فاجتمعت الواو والياء آخر سبقت احداهما بالسكون فقلبت ياء وادغمت في الياء كذا في الله
وقد استوفى ذلك في شرح المقال في الممدود
المقال قوله لهدمت الخ هو مثل
قوله لغيره الخ

وفي الاسنوي في ثم قول ابن مالك ان ليسكن السابق منهما واوا او ياء واتصلا ومن عروض عريانا
الواو اقلبن همزة عاريجب التصحيح ان لم يلتقيا او كانا من كلمتين او كان السابق منهما
كطويل وعميور او عارضا لسكون نحو قوي فان اصله الكسر ثم سكن للتخفيف اه ملخصا
فانت ترى سويد كطويل وبعد حذف حركة الواو سكونها عارض كقوي وصح خلافا
لصحيح ان يكون اصله ذلك لوجوب التصحيح مع ان ثانيه ساكن ايضا فلا يتأتى
الادغام فتأمل وقيل اصله سيود بكسر الواو عند البصريين والقريين ظم وفتحها
عند الكوفيين وتقلب الفتحة كسرة وعلل الكوفيون بان فيعل بكسر العين في الصحيح
لم يوجد منه الا صيقل اسم امرأة وعذاب بيكسن في قراءة شعبة عن عاصم والقليل
محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل وبحذورة بان المعتل لكونه عرضة
مستقل قد يأتي فيه ما لا يأتي في الصحيح فيجوز ان يختص هذا البناء بالمعتل كما
اختصوا جمع فاعل منه بفعله بضم الفاء كقضاة ودعاة كذا في الصبان عن التوضيح
وما عزي هنا للكوفيين جزاه الله بغداديين دبهذا القلم ما في كلام الله وغيره وتدأتي
من القاعدة المارة ثلاث كلمات وهي الضيون وبنو حيوه وحيوان لحي العرب كما في المزهر
ونظمها بعضهم لقوله اذا اجتمعت واو وياء واول ... بوصف سكون فيه الاعلام قد وجب
سوى الضيون السنوي ثم بنو حيوه ... وثالثها حيوان حي من العرب وكذا الكلب عوية قوله محمد بدل من سيدنا وكون المبدل منه في نية الطرح الخ لعي
او بجعل العمل لا لمعنى او بمعناه انه مستقل بنفسه لا تتم لمتبوعه كالنعت والبيان
او بيان وهو اولى قوله خير اصله اخير حذفت الهمزة بعد نقل حركة الياء لما قبلها
خوف الالتباس بهمزة الاستفهام او حذفت الالف اولا لكثرة الاستعمال ثم نقلت
الحركة بعد وكذا شر ولم تنطق العرب بهما على اصلهما الا بني عامر وقراءة ان اعلى لغتهم
بل هو كذاب اشر من الكذاب الاخر وقال الشاعر بلال خير الناس وبن الاخير
ويستعمل مصدرا كما هنا بخير ومنه ومن يفعل الحسنات نزده خيرا او لمخفف خير قال الله
ولا يني ولا يجم واما الاكبر الناهي بخيري بني اسد بفهر بن مسعود ربا لسيد الحمد
فهو لتفضيل مخفف خيراه ومحله ان اضيف لنكرة او جرد واما تلوال فيطابق دواما
المضاف للمعرفة ففيه وجهان كما في الخلاصة ولهذا ذكر البيضاوي ان الاخيار
في قوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار جمع خير كشر واشرار او خير
مخفف خيار وخيرهن خلافا لمن منع كونه جمع خير افعل التفضيل بنا على ما في
الله وحي

الله وحي فيحتمل ان خيري في البيت تثنية خيران كان اسلما ثم هو بدل وفيه انه
ان جعل سيدنا محمد وجعل محمد بدلا لا يلزم الابدال من المبدل واياه الجوهري او من
سيدنا بتعدد البدل ان جعل محمد بدلا ومنعه الجمهور لكن في الدماميني على
المغني رجحه عن ابن الحاجب ثم اما ليه انه يجوز وفيهما ان البدلية المشتقة
قليلة بل مقتضى كلام ابن هشام المنع فالاولى كونه بيانا قوله آله ان اريد اهل
بيته او مومنو بني هاشم والمطلب فبينه وبين الصحب عموم وخصوص وجهي
وان اريد كل مومن اوالاتقيا كان الصحب اخص والاولى التعميم ان جعل الوصفان
للصحب خلافا لمن عمم وجعلهما للآل والصحب والآل في مقام الزكاة عند الحنفية
آل علي وآل العباس وآل عقيل وآل جعفر وآل الحارث وهم من بني هاشم واما
بنو المطلب فتحل لهم الصدقة وعند المالكية والحنابلة مومنو بني هاشم
بني هاشم والمطلب هكذا لبني خلافا للعمري قوله وصحبه اسم جمع صاحب
وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا به سواء طال اجتماعه به اولا
بخلاف التابعي معه فلا بد فيه من طول الاجتماع بينهما والفرق ان الاجتماع
بالمصطفى يورث من النور القلبي اضعاف ما يورثه الاجتماع مع الصحابي وغيره من
الاخيار قاله الله لكن الذي صححه النووي كابن الصلاح انه لا يشترط في التابعي
طول الاجتماع كالصحابي وهو المعتمد واما قولهم رمات على الاسلام فشرط
لدوام الصحبة لا لاصلها فان ارتد فليس بصحابي كعبد الله بن خطل
فان عاد الى الايمان كابن ابي سرح فتعود له الصحبة مجرة عن الثواب عندنا
كالملكية كما قاله شيخنا وعند الحنفية كما قالوه في المتبتي لا مانع من العود وان
كان في هيأته فمن عدها نظر كما ذكره العراقي قوله الساده جمع سايد قياسا قال
في الخلاصة وشاع بحر كامل وكملة واصل ساده سوده بحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا وجمع سيد سمعا عن قوله الاعلام جمع علم بمعنى الجبل والراية
ووجهه الكثيه على الاول الشبان وعلى الثاني الاهدى خلافا لما في الله قوله تاليف
اي مولف فهو لجاز مرسل علاقته التعلق واعترض بانه لا يكفي فالاظهر انها السببية
ان اريد بها المصدر بمعنى المضاف للمفاعل اي فعله وتاثيره لان ايجاد الضرب سبب
لوجود الدات متصفة بالضربية فهو سبب لتحقق الضرب من حيث انه ضربه
والجزئية ان اريد المعنى المضاف للمفعول والحالية لان هذا المعنى حال بالذات

الخليل سمي به لمضارعته المقتضب في ان احد جزئيه مفروق الوتد والكر ٥
الاخفش كالمقتضب وهو مجموع بقول الخليل وقال الزجاج قليلان حتى انه لا يوجد
منهما قصيدة لغزتها وانما يروي من كل واحد منهما البيت او البيتان ولا ينسب
بيت منهما الى شاعر من العرب ولا يوجد في اشعار القبايل دماميني وقوله الى شاعر
من العرب اي معروف بالشعر وقوله من اشعار القبايل اي المعروفة بالشعر فلا منافاة
صبان مجزو وجوبا وما انشد غير مجزو وخواري ليلى يا خليلي قلت وصلى
وصدت من بعد ما شئت تصلي مضموع وعروضه واحدة وبيد خلوها الكف
واما الضرب فلا يدخله شئ واحدة وتزاد بعضهم محذوفة وضربها مثلها
مثلها وبيته لقد هزها متى فلم يال هزها دعاني الى سعاد في الاول
الكف ولويات المم به سالما كما دلت لوجوب زحاف احد السببين فيه كما
مر والخرما زوحف بالكف لانه احسن لوقوعه اخره فان قلت ورد سالما كقوله
لبئوسعد خير مجاورات ادمنائي قلت قايله مولد لا يعتد به واحذوا
بعضهم ثانيا محذوفا كقوله متى تخرج الوعرس فقد طال حبسها
تهوي سعاد اي اظهر تلذذا كثيرا ما يلتبس بقيود من المضارع بخلون
التحتث لان كلا منهما يصير منا على فاعلاتن فانه لم يوجد معين فالاولى الحمل
على المحتث لانه كالاخفش المضارع بحمى ومن ابياته ما ياته
ان من رمته سهام لواحظ كالسهيد قبض اول صدره وحجزه وكفت عزه منه
وحزم بحرفين في اوله قال الخليل سمي بذلك لانه اقتطف من
الشعر اي اقتطع منه وقيل لاقتضاء له من المنسرح وحقه ان يكون هذا القسم
لقول الخليل مجزو وجوبا وما انشد تاما كقوله يا من حال عهدن
بعد الوفا كم لاقيت لو تضعفن في الهوى فضموع وضربها مثلها وزاد بعضهم
مجزوا مقطوعا كقوله ان المرء في امل ما ينفك يرجوه اقبت لم يات بالاول
من الشطرين سالما كما دقة لوجوب زحاف احد السببين والمرء مان مفتحا
لخذ فتقل الناس خفيف العارضين فيه حذف والاصل خفيف شعر العارضين كما
في الصباح والبرد لتحكين شئ ينزل من السماء شبه الصابا وليس بحب الغمام
كما في الصباح والجامع البياض واللمعان وروى كالشيخ خمر اسود فيراد بشعر
عارضين وبعده على هذا ادبرت فقلت لها والعذارى وهج على وبكما
ان عشقت

ان عشقت من حرج ومن ابيات سعاد اورثني حبك السقما صرت بهذا الورى
علما يجوز ان يكون منه لوجود خزم اول شطريه ثلاثة احرف وحبن
نبتني وفيه ماس ويجوز ان يكون من التقارب المحذوف عروضه وضربه
المشروم اوله المتبوع فاعلن وسارسه قال الخليل سمي به لانه
اجتث اي اقتطع من طويل دايرته وهو مجموع الخفيفين والخالفة بينهما بالتقديم
والتاخير مجزو وجوبا وما انشد تاما لا تسقني خمر عام واسقنيها رهبة
عنت من عهده ازم فمضموع واحدة واثبت بعضهم اخرى محذوفة ولها
ضربان الاول مثلها وبيته دار عفاها القدم بين البلا والعدم وتقدم ان
هذا من مشطور البسيط والثاني مجزوز محذوف وبيته صاح الغراب فنا
في ليلة شبهه وضربها مثلها ويمنع كفه وشكله لما من البطن مذكر
وخصيصه ضامر وبعده كما في الم والخمر فيها تخيل والجيد مثل الغزال تدرف
جسمي عليها حتى غدا كالخلال فتانة الدمع عفنا لينا وحذا عتال
اكرم بها من فتاة سلت لروحي ومالي والهلال اسم للقمر اول الشهر لثلاث
وبعدها قمر وفي ليلة الرابعة عشر يبدو لانه اذا بادرت الشمس بالغروب بادر
بالطلوع وانما شبه بالهلال مع ان الشمس ابلغ لان شعاعها يشد فيمنع العيون
عن تحقيق النظر مع ان فيها حرارة ومن نظر الى ان الشمس اجمل لنوره واضوا
شبه بها قال البوصيري ومحى كالشمس مكة مضئ اسفرت عند ليلة غراء
وبعضهم لا يشبه بهما فيهما من النقص المبين في قول ابي نواس نقه الشمس
والقمر المنير اذا قلنا كانهما الامير لان الشمس تغرب حين تمسي وان البدر
ينتصف المسير ولابن الحلاوي يقولون يحكي البدر في الحسن وجهه والبدر
الدجا عن ذاك الحسن ينحط كما شهوا غض النقا بقوامة لقد بالغوا في المدح
للنصف واشتطوا وللبديع الهمداني لقد كان يحكيه صوب الغيث منكبا
لو كان صادق الحيا يعطر الذهبا والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت
والليث لو لم يصد والبحر لو خذبا وهذا المحال بسطه في كتب الادب
التشبيه قيل لم يتم في هذا البحر الا محمد ثلثين وقيل وقع لهم والعرب قال
الشديد الشديد في الحق له ومن علم انه قديم على الديار القفار والنوى
والاحجار تظل عيناي تبكي بواكف مدرار فليس بالليل تهدى سرى قالوا

بالسكون اى بسكون الميم ويجوز ان يحذف ويتدبر وقوله ما اقول اى قولى فما موصول
حرفى او الذى اقوله فاسمى بحذف العايد ولم يبينه المص بالتثنية ثان للتنبيه
على مفارقة التشبيه استدل بما مر فى الخفيف ومن ابيات هذا البحر
طرقنى ياخليلى ام تركنى ليس عندى صبر حزم اول شطريه بثلاثة احرف و
شطر ضربه وعروضه الاسكن ياخليلى وعندى وال فتحتا فمخبونان كذلك فى
الصابئ فيه مامر قال الخليل سمى بذلك لتقارب اجزائه لانها خماسية
ومقتضاه كسر الراء ويصح الفتح على الحذف والايصال ثمان حقه اثبات الياء
لكن حذفها على لغة من يقول طوال الايدى وكمانى قوله لهانا يا اربع حان
واربع تفرهانان وهو منسوب الى العمى لانه الجزء الذى يصير بسببه ثمانية
ثم فتحوا اولها لانهم يغيرون فى النسب وحذفوا منه احدايائى النسب وعوضوا
منه الالف فبقيت ياوه عند الاضافة كما ثبت ياء قاضى قال الدماميني
وما الطف قول الشيخ جمال الدين بن نباته المصرى يداعب شخصا يسمى بعثمان
اذا جاء عثمان مستجيرا من المتاعب وزنا فقولوا ثقيل ثقيل ثقيل
ثقيل ثقيل ثقيل عروضان اى على المختار والبيت له البرد عروضا اجزى
متصورة وضربها صحيح وبيته فرمن القصاص وكان التقاص فرضا على
المسلمين بتشديد الصاد واسباع النون راجز العروض الصاد الاولى وفيه مع
شذوذ القصر التقاء ساكنين فى غير القافية وهو شئ لا نظير له وحكاية هذا
عن المبرد هو ما فى الدماميني وفى الصبان حكايته عن الخليل وانه من العلل
الجارية مجرى الزحاف اهو وحكى عن الخليل القطع فى عروضه الثانية وانه
من العلل اللازمة الجارية مجرى الزحاف كتوله ونزوحكا فى النارى
ولعليم ما فى غد وهذا شاذ ايضا تميم بن مر بيان لتميم بذكر ابيهم
وقوله فالفاهم القوم اى وجدهم الاعداء وروى بفتح الراء كما فى الصحاح
وقوم روى فقر الانفس مختلطون وهم الذين اكتنفتهم السير فاشتغلوا
نوما وبتال نهم الذين شربوا من الرايب فسكروا قال بشر فاما تميم واحدهم
روبان وقال الاصمعى واحد رايب مثل مايق وسوق وهالك وهكى اهو ونيام
تاكيد لروى على الاول فلما رادهم كذلك اشباحوهم واسخوهم تثلا واسل
وياوى قالم البراعة الهذلى ليصف صايدا كما فى العينى وياتيك صفة اى نتيرات
وروى بدله

وروى بدله عطل اى خليات من الزينة وعليه فكون العروض محذوفة والضمة
للغير والمراد ضيع جمع مرضاع على القياس او مرضع على خلافه والسعال بكسر
السين جمع سعلاة احد الغيلان او ساحرة الجن ومنه لقد رايت عجبا من
امساء عجاز ابرامش الضحى تمتما قال السيوطى واختلف فى وجود الغيلان
فذهب قدماء الى انها لا حقيقة لها وانها هى من خرافات العرب التى تلهج بها مع
غيرها من الامور المستحيلة التى هى على غير مسميات وقدماء الى وجودها حقيقة
ثم ظاهر المص هيئ اقتضى فى حال التمام على العروض الصحيحة انها لا تحذف فيها ولا
تحذف وانه اذا لحقها الحذف لا يلزم بل يجوز الاتيان بها تامة فى بعض الابيات
وحذفوه فى بعضها الاخر كقول امرئ القيس كان الفهم وصوب الغمام وريح
الخزامى ونشر العطر يعل بها برد انيا بها اذا عرد الطاير المستحر فكان الاولى
للمتن التنبيه على انها تحذف فى التمام ولا تلزم ثم هذا الحكم عام مع ضرورها الا نقة
وان كان شاهدهم خاصا بالثالث واروى اى النقل والعويص الصعب وروى
عالبه بحذوف الان بجعل الذى موصولا حرفيا عوجا اى انزلا امن رمنة
اى القفر من اجل رمنة فهو استخدام كما مر الكلام والتقرير بحر والبحر هو مختلف
فيه فحكى عن خلف الاصم وحكى عن الخليل ومنهم من لم ينقله عنه لان الاخفش
والزجاج اشتباه فى كتبهما ولم يقض لنفيه عن الخليل ولو قاله لنبها عليه كما
وفى نسبة النقل لهذه القرينة نظر فى بعض ياتيكما مرطبة وياتيك
جوابه فحرفه بعد الضارع ضعيف قال ابن مالك وبعد ما وان فذاك اكثر واحسن
وحرفه بعد مضارع وهن وفى جمع الجوامع النحوى انه ضرورة ولا يدخل هذا
البحر القبض فى الجزء الذى قبل العروض الا بترين عند الخليل لانهما صارا على
هيئة سبب خفيف فلا يقبض ما قبلهما لفقد الاعتماد ما يعتمد عليه و
نظر فى هذا السفاقسى بان الخليل يجوز الاعتماد على الوتد القبلى وذهب الاخفش
الى وجوله تبع على المشهور منه وحكى عنه التفرقة بين الابتر الرابع فيجيزه وبين
السادس فلا يجيزه واعترض بانه تحكم اذ الوتد البعدى سمل فيهما وردبان
الاعتماد على الوتد جزء علة والجزء الثانى اعتلال البيت بالجزء وهذا منقود
فى الرابع ثم اعترض ابو الحكم على الاخفش بان الجارى على مذهبه منع القبض
فيهما لان الاعتماد عنده لا يكون الا على الوتد البعدى وقد اجيل بصيرورته على

هيئة السبب قال السفاقسي ولقليل ان يمنع اذ اختلال الوتد عنده مما
من الاعتماد فلم لا يجوز ان يكون المعتبر عنده في الاعتماد كون البدى والتدا
ولو بحسب الاصل ويحمل مذهبه على هذا جمعا بين الكلامين وحكى ابو
الحكم عن الخليل منع قبض الجزء الذي قبل الخامس لانه رحله الحذف مع ما فيه
من الاعتلال لكونه مجزوا قال السفاقسي ويلزم على هذه العلة منع قبض
الجزء الذي قبل عروضه ولم ار احدا حكاه عن الخليل وقد التزمه بعض المتاخرين
وحكى عن بعض العروضيين منع قبض الجزئين الذين قبل الضرب الثاني
والثالث واعترض بان الموجب لذلك فيما ينتقد هنا فلا ينبغي ان يلحق به
ويدخل القبض في عروض هذا البحر دون اخويه ودخل هو احسن من التمام لكثرته
فيه او التمام احسن لكثرة السواكن قولان ومما ينبغي بزيارة ومن ابيات معاياب
هذا البحر قوله ما كل ما يتمنى المرء يدركه يا ابنة العامري رحله الدهر
في اوله وكذا البتر في عروضه مع الشذوذ نحو متلوب المتقارب والظم
فتح رابعه لانه تذاركه الاخفش على الخليل وفي المصباح تداركت الشيء لحقته
وحق فيظهر كسر الراء لانه لحق المتقارب واهمله الخليل لانه لم يبلغه كذا قال
خليل ورد بانه بلغه بدليل انه ذكر في تداركه ما به المخبون في الاولى ان يعلل
لقلته عند العرب كما في بن مرزوق واكثر منه المحدثون وله اسماء كثيرة
نظمها بعضهم بقوله وقد احدثت جمهورنا متدانيا غريبا وركض الخيل
والمتدارك عقالا ومخلوعا شقيقا ومحدثا ومحترعا مشى البريد المباركا
وقطر الميزاب كذا متقاطرا وصوتا لنا قوس فلا تك تاركا كذا خبيا من
بعده متدارفا وستقاقه سقته لك ما لكا عروضان واربعة اضرب
هكذا ذكره الهم والذي في بن مرزوق ان له ثلاث اعاريض واربعة اضرب الاولى
تامة كفربها وبيته جانا خ الثانية مخبونة كفربها وبيته كرة اخ الثالثة مجزوة
مخبونة ولها حاضر بان مثلها وبيته انست زيادتها ومدامعها تكف والثاني
متقوع وبيته لك حمدي يا محمد ابدا وكلك شكر فيه ان الخبن والقطع لا يعدل
عنهما بخلاف ما يقتضيه كلام الهم وبعضهم زاد المقطوعة وضربها والمنشد
مال خ والقطع عند الهم كابن الحاجب مما اجرى مجرى الزحاف لكونه في الحشو
ايضا فليس لعروض وضرب على انفرادها فيجوز وجوبه في ضرب دون اخر وفي

عروض دون

عروض دون اخر بخلاف من عده عروضا وضربا فمقتضاه لزومه قال
الشيخ الصبان في شرح منظومته والحاصل ان هنا اقساما سلامة كل الاجزاء
خبن الكل قطع البعض مع الكل سلامة البعض وخبن البعض مع اتفاق
العروض والضرب لا شبهة في ثبوت اقسام هذه الخمسة سلامة البعض وخبن
البعض مع اختلاف العروض والضرب سلامة البعض وقطع البعض مطلق
خبن البعض وقطع البعض مع اختلاف العروض والضرب سلامة البعض وقطع
البعض مطلقا وهذه الاقسام الاربعة التي هي ستة تفصيلا ام ارمن صرح بجواز
وضعها وان كان حكم بعضها يؤخذ من اقتضاء كلامهم اهـ بتغيير التشبيه با
القطع بجارة للهم وفيه ان لفهم على جواز الخبن والقطع في الحشو وعلى ان
عروضه تامة كفربها او صحيحة وضربها ثلاثة شامل لخبن البعض
وسلامة البعض مع اتفاق العروض والضرب وسلامة البعض مع الاتفاق
فالاولى ضم هاتين الصورتين للخمس الاولى اذ الاختلاف بالخبن والسلامة
لا يضر بالنسبة للصحيحة لان الخبن يجامع الصحة وبخ فصور الاختلاف بين
العروض والضرب في التامة مطلقا وفي الصحيحة بغير السلامة والخبن فهل يجوز فتامل جدا وابذل جهدا الاولى تامة حكم
كثر بشذوذ وروده سالما وان الطرد استعمله لمجبونا او بشذوذ عروضه الثا
المجزوة باضربها الثلاثة بعد ما كان ما كان تامة في الحالين وتقريرها
يفيد كثر ما كان من عام صحيحة اي لم تقصد بعلة وان دخلها زحاف كالخبن
في هذا العروض كذا في الم وفيه انها مرفلة ويجاب بان هذا الترفيل للتصريع
كما ذكره بعد بسيح بكسر السين وفتحها ساحل البحر بين عمان وعدن
وعمان بضم العين وتخفيف الميم بلد والبلا بكسر الباء والقصر وفتحها يودي
لحمل القصر للضرورة والملوان فاعل اي الليل والنهار على عادتهم كقوله
اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي هذه لو استفهام على
سبيل تجاهل العارف كقوله الم برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها
بالنظر الصاحي وقوله محتها اي الدكر فقد فصل بين التابع والمتبوع بقوله
ام زلوى كرة كثير معروفه